

شرح كتاب التوحيد 72 - باب ما جاء في الكهان ونحوهم

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

نعم. يقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب. في كتابه التوحيد الذي هو حق الله عليه العبيد باب ما جاء في الكهان ونحوهم. روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة تعين يوما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى كاهنا فصدقه - [00:00:40](#)

فيما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا. نعم. هذه الترجمة باب ما جاء في الكهان ونحوهم وسيأتي تعريف الكهان من خلال ما ساقه المصنف رحمه الله تعالى من كلام البغوي وكلام شيخ الاسلام - [00:01:20](#)

ابن تيمية رحمه الله تعالى والكاهن هو من يدعي معرفة الامور المغيبة ولا تكونوا الكهانة الا بالصلة بالشياطين وذلك بان يتقرب الكاهن الى الشياطين فيسترقون له من السمع ما يسترقون - [00:01:44](#)

في كذب الكاهن مع ما استرق من السمع الكذبات الكثيرة ثم تروج ضلالتة وباطله على الناس من خلال المرة الواحدة التي يذكرون انه صدق فيها والكهانة فيها الشرك والكفر من جهتين - [00:02:15](#)

من جهة ادعاء الكاهن علم الغيب والغيب امر اختص الله تبارك وتعالى بعلمه لا يعلم الغيب الا الله جل وعلا قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:02:49](#)

فامر اختص جل وعلا به وادعاء الكاهن انه يعلم الغيب منازعة لله تبارك وتعالى فيما اختص به جل في علاه وهذا كفر وهو ايضا كفر من جهة اخرى من جهة انه لا يكون كاهنا الا بالتقرب للشياطين - [00:03:11](#)

والشياطين لا ترضى منه الا بالكفر بالله فبتقرب الكاهن الى الشياطين يعينونه ويسترقون له السمع يعاونونه على ظلاله وباطله فهو كفر من من هاتين الجهتين والترجمة في باب ما جاء في الكهان ونحوهم - [00:03:38](#)

اي من الاشخاص الذين يعملون اعمالا يدعون بها معرفة الامور المغيبة وهذه لا تقف عند حد ولا تقف عند باب بل لا تزال مع مر الايام والاعوام تتفتح على الناس ابوابا كثيرة - [00:04:09](#)

من الدعاوى الزائفة التي يدعي اربابها واصحابها معرفة الامور المغيبة او معرفة الامور الغائبة او نحو ذلك من خلال طرائق كثيرة جدا ومن ذلكم اشياء لعلي انبه عليها فيما في خاتمة هذا الدرس اشياء استجدت في هذا الزمان - [00:04:32](#)

بطرائق حديثة ووسائل حديثة يدعي اصحابها واربابها انها من العلم وان من العلوم المبنية على العلوم التجربة علوم التجربة الصحيحة وهي ضرب من الخرافة داخل في هذا الباب الذي عقده المصنف رحمه الله تعالى - [00:04:57](#)

ولهذا اقول ان هذا الباب تمس الحاجة اليه في زماننا هذا وتمس الحاجة الى معرفته و فهمه وضبطه لان الخرافة خرافة اهل الكهانة ادعياء العرافة بطرائقهم المختلفة دخلوا على الناس في زماننا هذا دخولا واسعا من خلال طرائق كثيرة جدا - [00:05:25](#)

وبعضها انطلت على كثير من الجهال اظن انها ضرب من العلم الصحيح او نوع من التجربة القائمة على علم صحيح وما هي الا ظرب

من الدجل الخرافة والكهانة التي جاء الاسلام بالتحذير منها وصيانة امة الاسلام من الوقوع فيها - [00:05:59](#)

ثم انك اذا قرأت هذا الباب تدرك النعمة العظيمة عليك ايها المسلم والمنة الكبيرة بالهداية لهذا الدين الذي يصون لك عقلك من الخرافة والضلال والدجل والباطل ويصون لك دينك من العقائد الزائفة - [00:06:30](#)

والضلالات الباطلة والشبهات المرضية المهلكة ويصون لك مالك كم اكل ادعياء الكهانة والعرافة من الاموال بغير حق وكم اخذوا من الاموال بغير حق بدعوى انهم يعرفون الامور ويتقاطر الناس عليهم - [00:06:52](#)

يطلبون منهم معرفة الامور المستقبلية او الامور الغائبة او الامور المفقودة او ما في النفوس او نحو ذلك وتدفع اموال تدفع اموال على مستوى الافراد وايضا على مستوى الشركات والمؤسسات ونحو ذلك حتى - [00:07:24](#)

دخلت هذه الخرافة دخولا واسعا على الناس في مجالات كثيرة فمن نعمة الله على المسلم هدايته لهذا الدين الذي يصون عقيدته ويصون عقله وفكره وايضا يصون له ما له ويصون له ادبه وخلقه - [00:07:46](#)

فهذه نعمة الله تبارك وتعالى ومنته على عبده المؤمن فاؤكد ان من النعم العظيمة بهذا الدين العظيم والدين المبارك ما جاء بهذه المعاني العظيمة الجليلة المباركة صيانة للعقائد انظر قوة البيان والتحذير من هذا الباطل من اتى كاهنا - [00:08:13](#)

لا تقبل له صلاة. من اتى كاهنا لا كفر بما انزل على محمد قوة عظيمة جدا في التحذير من اتيان هؤلاء ومقاربة امكنتهم صيانة لعقائد الناس وصيانة لاديانهم وصيانة ايضا لاموالهم - [00:08:40](#)

من ان تنظلي عليهم مثل هذه الخرافات والدجل والضلال والباطل قال رحمه الله ما جاء باب ما جاء في الكهان ونحوهم نحو الكهان مثل المنجمين العرافين والذين هي آآ الرمالين - [00:09:03](#)

والذين يقرأون مثلا في الكف او في الفنجال او يعرفون الطالع بالنظر الى النجوم او نحو ذلك من الزعوم الباطلة والدجل الواسع العريض فهذه كلها داخلية فيما جاءت النصوص في التحذير منه في هذا الباب العظيم باب ما جاء في الكهان ونحوهم - [00:09:27](#)

وقوله ما جاء اي من الوعيد الشديد والتهديد العظيم اه فيما يتعلق بالكهان انفسهم وفيما يتعلق باتيان الكهان واذا كان اتيان الكهان فيه هذا الوعيد فقد كفر بما انزل على محمد من اتى كاهنا - [00:09:51](#)

فقد كفر بما انزل على محمد اذا كان هذا في من اتى الكاهن فاذا كيف الامر بالكاهن نفسه اذا كان من اتى الكاهن فقد كفر بما انزل على محمد وصدق بما يقول - [00:10:15](#)

فكيف اذا بالكهن نفسه اورد رحمه الله تعالى اول ما رواه مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:10:31](#)

لم تقبل له صلاة اربعين يوما قوله عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم جاء في بعض المصادر التصريح بانها حفصة رضي الله عنها وارضاهها قوله من اتى عرافا - [00:11:04](#)

من اتى قوله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا اي من اتى من يدعي معرفة الامور من من كاهن او منجم او رمال او غير ذلك لان عراف هذه كلمة تجمع كل من يدعي معرفة الامور - [00:11:26](#)

ثم يطلق عليه اسماء بحسب نوع او طريقة المعرفة فيقال كاهن او يقال منجم او يقال رمال او نحو ذلك. كل هؤلاء عرافين لكن حسب نوع الطريقة التي يدعي فيها معرفة الامور يكون له اسم فيكون له كاهن اسم الكاهن او اسم المنجم او الرمال - [00:11:49](#)

او نحو ذلك. ولهذا احسن ما عرف به اه العراف كلمة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله التي ساقها المصنف قال العراف اسم للكاهن والمنجم مال ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق - [00:12:14](#)

اذا هي طرق كثيرة يدعى من خلالها معرفة الامور. من يتعاطاها يسمى ماذا عرافا من يتعاطاها يسمى عرافا ان كان تعاطيه لهذه المعرفة من خلال ما علم التنجيم يسمى منجم - [00:12:34](#)

ان كان من خلال الخط في الارض والرمل ووضع طرق فيها او خطوط او نحو ذلك فانه يسمى رمان وان كان ممن يا يا يتصل بالشياطين ويسترقون له السمع يتكهن - [00:12:54](#)

للناس يسمى كاهنا وهكذا كل هؤلاء في الحقيقة ينطبق عليهم هذا الاسم العام العراف. لكن بحسب نوع ادعاءه لمعرفة الامور يكون له اه اه اسم من خلال الامر الذي اه من خلاله يدعي معرفة الامور - [00:13:14](#)

قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فسأله عن شيء جاءت نكرة بهذا السياق فتفيد العموم اي سأله عن اي شيء كان سأله عن اي شيء كان قليلا او كثير - [00:13:37](#)

دقيق او جليل سواء من الاشياء التي في الصدور او الاشياء التي في المستقبل او الاشياء المفقودة والغائبة اي شيء من اتى كاهنا من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه - [00:13:58](#)

لم تقبل له صلاة اربعين يوما قوله فصدقه هذه اللفظة ليست في صحيح مسلم. والحديث احواله المصنف رحمه الله تعالى على صحيح مسلم لكن كما نبه اهل العلم وكما هو ايضا في كتاب مسلم رحمه الله تعالى الصحيح هذه اللفظة ليست موجودة فيه. وان كانت موجودة في المسند - [00:14:18](#)

للامام احمد بالاسناد نفسه لم تقبل له صلاة اربعين يوما لم تقبل له صلاة اربعين يوما اي انه طوال هذه المدة لا تقبل له صلاة يصلي يؤدي الصلوات المفروضة باوقاتها بشروطها اركانها بواجباتها بسننها بمستحباتها لا تقبل منه - [00:14:45](#)

لا تقبل منه مهما اجتهد في تميمها وتكملها الاتيان بواجباتها وشروطها طوال هذه المدة لا تقبل منه نعم تكون صلاته مجزئة تسقط عنه الفرض ولا يجوز له في هذه المدة ان يتوقف عن الصلاة - [00:15:16](#)

بل يصلي وتسقط عن الفريضة ويكون ادى الفريضة وسقطت عنه الفريضة لكنه لا يثاب عليها لا يثاب عليها لا في قليل ولا كثير ليست مقبولة الصلاة ليست مقبولة واذا لم تكن مقبولة لا ثواب عليها - [00:15:35](#)

حتى وان تممها في واجباتها في شروطها في اركانها في مستحباتها فانها لا يقبلها الله منه لا يقبلها الله منه طوال هذه المدة اربعين يوما اذا اتى عرافا فسأله سواء صدقه - [00:15:54](#)

او حتى شك في خبره لو اتاه وهو شاك في خبره ويقول قد يكون صادق وقد لا يكون صادق نشوف نسأله ونشوف مع الايام الايام تكشف لنا هل هو صادق او غير صادق - [00:16:16](#)

ما يضرنا يقول يقول نسأله ونشوف بعد سنة بعد سنتين يطلع صادق ولا غير صادق حتى وان كان شاكا لماذا؟ لان الشاك في عدم صدقه مختلف عقيدته. لان العقيدة الايمانية تدل على ان الكاهن لا يعلم الغيب - [00:16:30](#)

ولا يعلم غيب الا الله. فهذا عنده شك في العقيدة عندك خلل في عقيدته الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فاذا كان يأتي للكاهن اذا كان يأتي الكاهن ويقول انا لا اجزم انه صادق. انا اشك في صدقه. لكنني سأسأله - [00:16:52](#)

وانظر بعد سنة نشوف هل يكون صادقا او غير صادق لا يقبل الله له صلاة اربعين يوما لا يقبل الله له صلاة اربعين يوما لان عقيدته اختلت في آآ علم الغيب وانه من خصائص الله تبارك وتعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:17:13](#)

وهذا امر قد لا ينتبه له بعض من يأتي هؤلاء قد لا ينتبه له بعض من يأتي هؤلاء ويقول انا لا اجزم انه صادق انا اذهب اليه ولا ولا اجزم انه صادق او من اهل الصدق - [00:17:40](#)

لكنني انظر فينطبق عليه ما جاء في في هذا الحديث قال لا تقبل له صلاة اربعين يوما لا تقبل له صلاة اربعين يوما ليست قليلة يصلي تلك الصلوات في اوقاتها يقوم للفجر في وقته والظهر في وقته والعصر في وقته والمغرب في وقته والعشاء في وقته ويواظب عليها اربع - [00:17:55](#)

تسعين يوم وكلها غير مقبولة ولو تركها في هذه المدة اثمه اعظم وبلية اكبر يجب عليه ان ان يصلي هذه الصلوات ويحافظ عليها في اوقاتها وهي غير مقبولة منه. لا يقبلها الله ولا يثيب عليها - [00:18:25](#)

لا يقبلها الله تبارك وتعالى منه ولا يثيبه عليها وهذا وهذا الوعيد والتهديد والتخويف كله صيانة لعقائد الناس صيانة لعقائد الناس وحفظ لها من الخلل حفظ لها من عبث هؤلاء الافاكين الكذابين الدجالين - [00:18:44](#)

اكلت اموال الناس بالباطل والمسلم يعرف قيمة الصلاة ومكانة الصلاة وخطورة عدم قبول صلاته فاذا وقف على هذا الوعيد يكون

فيه له زجر عظيم وردع كبير جدا من اتيان هؤلاء - 00:19:09

ولا فرق في اتيانهم واتحدث عن هذا بمناسبة الوسائل المستجدة في زماننا. بين ان يذهب له في مكانه او يتصل له في او يتصل به من بيته بهاتف الجوال او يتخاطب معه عبر القنوات الفضائية مثلا - 00:19:27

او من خلال الشبكة العنكبوتية مثلا فهذا في حكم من اتاه حتى وان لم يرحل له في بلده او يذهب له في مكانه اذا تواصل معه عبر الهاتف او من خلال القنوات الفضائية او من خلال الشبكات العنكبوتية او - 00:19:45

لذلك يعد في حكم من اتى الكاهن والان في زماننا هذا قنوات للكهانة وايضا مواقع في الانترنت للكهانة من يدخل هذه المواقع او يتصل بتلك القنوات ولو على سبيل ان يجرب وينظر - 00:20:01

ويقول انا لا اجزم بصدقهم يدخل في هذا الوعيد العظيم الذي جاء في هذا الكتاب. ولهذا اعيد ان هذا الباب باب ما جاء في الكهان ونحو من الابواب العظيمة التي تمس اليها الحاجة في هذا الزمان لانها دخلت الان على الناس - 00:20:24

دواخل كثيرة الان في زماننا هذا بعض الناس وعدد منهم حدثني بذلك تأتية اتصالات من بلاد بعيدة يتصل على هاتفه ويبدأ يخاطبه ويقول انت فيك كذا وانت اه سيحصل لك كذا وانا علمت من خلال كذا الى اخره - 00:20:42

فالتواصل معه وسماع ما يقول ايضا خطر على الانسان في عقيدته مثل هؤلاء يغلق الهاتف في وجهه تماما ولا يستمع منه لا الى حرف ولا الى اصلا مجرد ما يعلم انه يتحدث في هذه الامور يغلق الهاتف ولا يرد عليه ابدًا - 00:21:06

الا ان كان ذا علم يقول له اتق الله ويحذره ويذكر له الدالة. اما من سوى ذلك يغلق الهاتف تماما ولا يتواصل معه. لا في قليل في كثير قال من اتى من اتى عرافا - 00:21:24

فسأله لم تقبل له صلاة اربعين يوما لم تقبل له صلاة اربعين يوما ثم اورد بعده حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 00:21:41

صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود هنا قال من اتى كاهنا من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد اذا جمعت بين الحديثين الرواية الاولى والرواية الثانية - 00:22:02

ولفظه فصدقه ليست في مسلم في الرواية الاولى جمع بين ذلك جمع اهل العلم بين ذلك بان من اتى الكاهن معتقدا صدقه مؤمنا بانه يعلم الغيب فهذا كفر بما انزل على محمد - 00:22:22

عليه الصلاة والسلام والذي انزل عليه القرآن والسنة والقرآن والسنة كلاهما جاء بان علم الغيب لله لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله فالذي يذهب الى الكاهن معتقدا انه يعلم الغيب وانه يعلم ما في الصدور وانه يعلم الامور الاتية في المستقبل فلان يموت - 00:22:44

فلان يمرض فلان الى اخره اذا اعتقد انه يعلم ذلك فهذا كفر بما انزل على محمد اي كفر بالكتاب والسنة لان النبي عليه الصلاة والسلام انزل عليه الكتاب والسنة وحي من الله تبارك وتعالى - 00:23:07

اما اذا اتاه وهو لا غير مصدق غير مصدق بما يقول كأن ينظر ماذا عنده مثلا او او نحو ذلك غير مصدق بما يقول فانه لا يقبل الله منه صلاة اربعين يوما - 00:23:26

لا يقبل الله تبارك وتعالى منه صلاة اربعين يوما قال المؤلف رحمه الله تعالى وللاربعة اي اه النسائي والترمذي وابن ماجه وابو داود والحاكم اي في مستدركه وقال صحيح على شرطهما اي البخاري ومسلم - 00:23:45

من اتى عرافا في الاصل عند المصنف رحمه الله بيظ يعني ترك فراغا ترك بياضا لاسم الراوي من الصحابة ربما انه يكتب من حفظه ولم يذكر وقت التأليف اسم الراوي فترك له فراغ بياض - 00:24:08

في مثل هذا يقال بيظ له المصنف رحمه الله اي ترك فراغا قدر اسم الصحابي. حتى اذا وجدوا فيما بعد يلحقه والصحابي هو ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه كما في مصادر التخريج - 00:24:28

قال من اتى عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه

وسلم ذكرت ان المصنف رحمه الله تعالى بيض - [00:24:47](#)

لاسم الراوي وذكر ان الحديث رواه الاربعة الترمذي والنسائي وابن ماجة وابي داوود والحديث رواه الامام احمد ورواه الحاكم كما ذكر اه المصنف رحمه الله تعالى ولم يروه احد من الائمة الاربعة. ولم يروه احد من الائمة الاربعة. ابو داوود والترمذي وابن ماجة والنسائي - [00:25:08](#)

لم يروه احد من اه الائمة الاربعة. ولعل المصنف رحمه الله تبع تبع في ذلك الحافظ ابن حجر في فتح البالي لان الحافظ ابن حجر فيفتح الباري عزاه الى الائمة الاربعة - [00:25:42](#)

عزاه الى الائمة الاربعة وقد يكون المصنف تبعه في في هذا العزم تبعه في هذا العزل وعلى كل الحديث رواه اه الامام احمد رحمه الله في المسند ورواه الحاكم كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى في اه المستدرک وهو بمعنى - [00:25:59](#)
حديث آآ ابي هريرة المتقدم قبله ورواه آآ ابو داوود قال رحمه الله تعالى ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا اي مثل هذا الحديث موقوفا اي على ابن مسعود عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ومثل هذا وان كان موقوفا فان له حكم الرأي - [00:26:19](#)

ان هذا من الامور التي ليست محل اجتهاد من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد هذا وان كان موقوفا على ابن مسعود رضي الله عنه فان له حكما - [00:26:46](#)

الرفع نعم قال رحمه الله وعن عمران ابن حسين رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:27:01](#)
رواه البزار باسناد جيد. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا اي الى النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس منا من تطير - [00:27:24](#)

او تطير له الى اخره ليس منا وهذا الحديث او هذه الصيغة ليس منا وتأتي في احاديث كثيرة هي من الصيغ التي فيها الوعيد الشديد والتهديد العظيم لفاعل ذلك ولا يقال ليس منا الا في عظام الامور وكبائر الاثم - [00:27:40](#)

لا يقال ليس منا في الامور اه الصغيرة او الذنوب اللوم او نحو ذلك وانما تأتي هذه الصيغة في الكبائر وقد قال العلماء ان الكبيرة تعرف بامور الكبيرة تعرف بامور منها ان يتوعد صاحبها بانه في النار او انه لا يدخل الجنة او اللعن مثلا - [00:28:04](#)
او ينفي عنه الايمان لا يؤمن ومن ذلك ان يقال ليس منا ومن ذلك ان يقال ليس منا. فهذه الصيغة تأتي في الامور العظيمة والذنوب الكبار ليس منا قال ليس منا - [00:28:29](#)

اي لا ليس على نهجنا ولا على طريقتنا ولا على مسلكتنا المسلك القويم الذي كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام وكان عليه صحابته الكرام رضي الله عنهم وارضاهم ليس منا من تطير او تطير له - [00:28:48](#)

ليس منا من تطير اي من تعاطى الطيرة سواء بالطير او باي شيء اخر. والتطير هو التشاؤم التشاؤم بالطير اما باسمائها او بجهة مسيرها او الوانها او حركتها او غير ذلك او اصواتها - [00:29:08](#)

يتشاءم يسمع مثلا صوت طير فيتشاءم. او يرى طيرا معينا فيتشاءم او يسمع اسم طير معين فيتشاءم من تطير او تطير له يعني سواء فعل التطير بنفسه او امر غيره ان يفعل ذلك له - [00:29:28](#)

او امر غيره ان يفعل ذلك له. كأن يجلس مثلا في بيته ويقول لشخص ما اخرج. وازجر طيرا مثلا وانظر اين مثلا فهو لم يباشر هذا الفعل بنفسه وانما امر غيره - [00:29:52](#)

الحكم واحد سواء تطير بنفسه او كلف غيره بان يتطير له ليس منا من تطير او تطير له ليس منا من تطير اي بنفسه او تطير له اي بامر لغيره - [00:30:09](#)

او تكهن او تكهن له ليس منا من تكهن اي من تعاطى الكهانة بنفسه وادعى معرفة الامور بنفسه. او تكهن له بان ذهب الى من يتكهن له. ويدعي له معرفة الامور او يخبره - [00:30:28](#)

الغائبة او المستقبلية او نحو ذلك او سحر او سحر له والسحر مر معنا عند المصنف رحمه الله تعالى في باب سحر اي فعل السحر بنفسه بان يعقد وينفث يقوم باعمال السحر بنفسه - [00:30:49](#)

او ان يذهب لساحر يطلب منه ان يقوم له بعمل السحر او سحر او سحر له ثم قال ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:31:11](#)

رواه البزار باسناد جيد وخاتمة الحديث من اتى كاهنا الى اخره هو بمعنى حديث ابي هريرة المتقدم نعم قال رحمه الله ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دون قوله ومن اتى الى اخره - [00:31:28](#)
قال ورواه الطبراني في الاوسط الطبراني له ثلاث معاجم كلها موجودة الكبير والاوسط والصغير قال رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن. من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دون قوله من اتى - [00:31:50](#)

كاهنا الى اخره. اي انه رواه من حديث ابن عباس اه اوه قوله ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. الى هنا رواه الطبراني في - [00:32:09](#)

وسط عن ابن عباس اه رضي الله عنهما نعم قال البغوي رحمه الله العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن. والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل - [00:32:24](#)
وقيل الذي يخبر عما في الضمير وقال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. نعم هذه نقول عن اهل العلم رحمهم الله تعالى في تعريف من هو العراف؟ ومن هو الكاهن؟ والفرق ايضا بين - [00:32:46](#)

اه الكاهن والعراف بعد ان ساق رحمه الله تعالى الحديث اه او جملة من الاحاديث الواردة في هذا الباب اخذ يورد رحمه الله تعالى هذه النقول عن اهل العلم في اه بيان من هو العراف - [00:33:10](#)

من هو العراف؟ ومن هو الكاهن؟ بدأ اولاً بالنقل عن الامام البغوي الامام البغوي صاحب كتاب شرح السنة والنقل من من كتابه شرح السنة وايضا صاحب معالم التنزيل في في التفسير وله مصنفات ويعرف بمحيي السنة. امام من آا الائمة وعلم من العلامة المحققين - [00:33:28](#)

رحمه الله تعالى. قال البغوي العراف العراف الذي يدعي معرفة الامور العراف هذه الكلمة مأخوذة من المعرفة يدعي معرفة الامور الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك - [00:33:50](#)

بمقدمات يستدل بها على معرفة المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. ولهذا مثل هذا الصنف يؤتى اليه عند فقد الاشياء. يذهبون اليه الناس يقولون فلان عراف انسان فقد ولده او مثلاً فقد مثلاً آآ مالا او فقد آآ شيئاً من الاشياء - [00:34:13](#)

فيقول له فلان عراف اذهب اليه ويخبرك من كان كذلك يدعي معرفة الامور يعني الاشياء المفقودة والاشياء المسروقة وما الى ذلك من يدعي معرفة هذه الامور يقال له عراف ويتناوله الوعيد الذي في الحديث. يتناول اتيانه الوعيد الذي ورد في الاحاديث -

[00:34:37](#)

وقد يكون بعض هؤلاء لهم صلة بالشياطين قد يكون بعض هؤلاء له صلة بالشياطين بتقربه لهم بطاعته لهم ونحو ذلك فيخبرونه ببعض الاشياء فيخبرونه ببعض الاشياء وكثير من العوام يغتر بمثل هذا. عندما يأتي الى العراف - [00:35:03](#)
ويقول قبل ان يتحدث انت والدتك فلانة؟ يقول نعم. يقول له انت ساكن في المكان الفلاني جارك فلان؟ نعم. انت كذا الى اخره فبمثل هذه الاشياء التي يخبرونه بها الجن ويذكرها له - [00:35:28](#)

تستوثق نفسه وتركن اليه ويطمئن لخبره ويصدق بالاشياء التي يقول قال العراف من يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن قيل العراف هو الكاهن - [00:35:46](#)

يعني الكاهن والعراف مسمى اه او اسم لمسمى واحد اسم لمسمى واحد والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل او يخبر عما في الظمير. هذا قول في التفرقة بين الكاهن والعراف قيل ان العراف هو الذي - [00:36:09](#)

عن الاشياء المفقودة الاشياء الضالة الاشياء المسروقة ونحو ذلك بمقدمات يستدل بها والكاهن هو الذي يدعي معرفة الامور المستقبلية يدعي معرفة الامور المستقبلية. الان في زماننا هذا بعض التجار ما يدخل عمليات تجارية حتى يدفع اموال. لبعض العرافين -

00:36:31

والكهنة ويقول لهذه تجارة ناجحة ولا لا؟ اربح فيها في المستقبل ولا لا اربح؟ اخسر او لا اخسر؟ ويعطيه اموال طائلة ثم يتكهن له وبعد الكهانة يقدم او لا يقدم - 00:36:56

يقدم او لا يقدم هذي هذي اشياء موجودة في اه في زماننا هذا بل دخلت على الناس من خلال مجالات كثيرة ساشير الى آآ بعض المستجدات في في في هذا الباب ممن دخلت على الناس وانطلت عليهم. وقيل الذي يخبر عما في الظمير - 00:37:13 ولا يعلم ما في القلوب و الصدور الا الله سبحانه وتعالى. نحن لنا الظاهر والله يتولى السرائر. السرائر الله اعلم بها لكن المعرفة تكون بالظاهر ولتعرفنهم في لحن القول. اما باطن الانسان وقلبه هذا امر لا يعلمه - 00:37:34

الا الله سبحانه وتعالى ثم ختم هذه الاقوال بانفسها واجمعها قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العراف وقوله هذا موجود في مجموع فتاواه قال العراف اسم للكاهن والمنجم رمال ونحوهم. ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق - 00:37:53 وهذه كلمة جامعة لشيخ الاسلام ابن تيمية. قال العراف العراف اسم جامع لكل من يدعي معرفة الامور بهذه الطرق سواء بطريق الطرق في في الحصى او مثلاً من طريق مثلاً الخط في الارض - 00:38:16

او من طريق النظر في الكف بعض الدجالين ولهم وجود الان في زماننا ينظر في خطوط موجودة في كف الانسان ينظر فيها ومسافاتهما والتباعد التي الذي بين ومن خلال نظر بعد ان ينتهي يقول له انت تموت بعد عشرين سنة - 00:38:36 او مثلاً تتزوج في السنة القادمة ومن فلانة بنت فلان ينظر في يده. وتتزوج مثلاً كذا والتجارة الفلانية ربك فيها مئة الف. وينظر في يده. الخطوط التي في يده هؤلاء كلهم يدخلون في حديث النبي. من اتى كاهنا - 00:38:54

او عرافاً من اتى كاهناً او عرافاً فصدقه بما يقول سواء في النظر الى الكهف او نظر مثلاً الى خطوط الجسم ولون البشرة او نحو ذلك بعضهم يدعي المعرفة من خلال الاسم - 00:39:12

اسم الشخص بعضهم يدعي معرفة الامور من خلال ميولات الشخص هذي موجودة الان بشكل واسع. يقول له مثلاً ما اللون المفضل عندك ايش اللون اللي تفضل اصفر احمر اخضر ايش اللون؟ يكون اصفر انا احب اللون الاصفر. يقول له يحصل لك كذا وكذا -

00:39:31

وستكون سعيداً وزواجك هذا ناجح لونك اصفر زواجك ناجح وتجاركتك هذي رابحة. يحصل لك كذا وكذا الى اخره من خلال اللون اخر يرسم اه اشكال هندسية مربع ودائرة ومستطيل معين الى اخره يرسم ويقول اختار ايش تفضل من هذه - 00:39:54 الاشكال الهندسية يقول انا افضل الدائرة دائماً اميل للدوائر ولا اميل للمربعات او اميل للمستطيل يقول له انت يحصل لك كذا وبعض حتى بعض المؤسسات يأتون بمثل هؤلاء ليختبروا المتقدمين للمؤسسة - 00:40:21

اختبار القبول يضع له دوائر ويضع له يقول اختار يقول لهم لا هذا اتركوه هذا ما يصلح للادارة ابداً هذا ما دام انه مثلاً يختار المربع هذا ابداً ما يصلح الادارة ولا ينفع. هذا فاشل - 00:40:42

هذا ظلم للناس والله ظلم وتعدي عليهم وجناية عليهم واستخفاف بالعقول واكل لاموال الناس الباطل خرافة ما لها حد لكنها لبست لباس العلم المزعوم والمجرب وما الى ذلك بعضهم يدخل في هذه الخرافة من خلال التوقيع - 00:40:57

يقول وقع وينظر في توقيعه ومن خلال التوقيع يحكم على شخصية وهذا يسمونه الان تحليل الشخصية تحليل الشخصية من خلال مثلاً اللون الذي يفضل او من خلال مثلاً الارقام مثلاً التي يميل اليها او الاشكال الهندسية التي يميل - 00:41:20

او من خلال النظر في توقيعه او من خلال كتابته يقول اطلعني على بعض كتاباتك كيف تكتب ومن خلال هذه الاشياء يقرأ هذا الشخص ويحكم عليه يحكم عليه جزماً حتى في مثل ما ذكرت لكم يقول هذا ما يصلح يقول للشركة انه يعمل عندكم. وهذا يقول لهم هذا اداري ناجح - 00:41:44

ما دام انه يفضل الدوييرة هو اداري ناجح خذوها مني اقول قاعدة ويصدقونه ويعطونه اموال خرافة خرافة دخلت الان على الناس دخولا عجب لكن ما زال الناس والله يحتاجون الى هذا العلم المبارك الشريف العظيم عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام حتى تصد هذه - [00:42:08](#)

من ان تدخل على الناس صيانة لعقولهم وصيانة لعقائدهم صيانة لاموالهم صيانة لاعراضهم صيانة لعدم ظلمهم. كم يحصل من الظلم الان بمثل هذه الطرائق المسائل والمسالك الزائفة الباطلة التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان. نعم - [00:42:32](#)

قال رحمه الله وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جاد - [00:42:56](#)

ابا جاد هذه الحروف الهجائية. اباجات هي الحروف الهجائية. ابجد هوز حطي كلم الى اخره. هذي الحروف الهجائية تعلم ابا جاد وكتابة ابا جاد الذي يقصده ابن عباس رضي الله عنها اي كتابة يدعى من خلالها معرفة الامور - [00:43:14](#) يدعى من خلالها معرفة امور. اما كتابة ابا جاد نتعلم حروف الهجاء مثلا او مثلا كتابة ابا جاد لحساب الجمل وهو علم معروف صحيح ابجد هوز هذي يعرف منها اه ما يعرف بحساب الجملة - [00:43:35](#)

ابجد الالف واحد الباء اثنين الجيم ثلاثة الدال اربعة وهكذا وتعرف الارقام من خلاله ذلك ولهذا بعض اهل العلم يذكر ارقام بالحروف حروف حسب يعني على حساب الجمل هذا لا بأس به وليس هو المعني هنا. المعني هنا كتابة ابا جاد - [00:43:55](#) بطريقة او بشكل ما يدعي من خلاله انه يعرف الامور الغائبة او الامور المفقودة او نحو ذلك في قوم يكتبون ابا جاد يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم يعني يدعي معرفة الامور سواء من خلال حروف ابا جاد ابجد وهوس - [00:44:20](#) او من خلال النظر في النجوم او من خلال النظر في النجوم يدعي معرفة الامور قال ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلق ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق - [00:44:44](#)

وما ذكره ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد ما اشبه هؤلاء الذين يدعون معرفة الامور من خلال اه التوقيع او من خلال خط الانسان او من خلال مثلا اه ميولاته للالوان او المربعات او الدوائر او غير ذلك. ما اشبههم لمن حذر منهم ابن عباس بقوله - [00:45:00](#) يكتبون ابا جاد يكتبون ابا جاد ستجد هؤلاء الان المعاصرين اذا جاء شخص يقول له وقع مثلا او يقول له اكتب لي كذا او الى اخره ومن خلال هذا يدعي معرفة الامور - [00:45:23](#)

او يحلل شخصية اه الانسان. حتى انني قرأت لاحد هؤلاء لما سئل قالوا انت تعرف شخصية الشخص مثلا من خلال يعني آآ توقيع رسم التوقيع انه مثلا مندفع او هادئ او نحو ذلك من اشياء يعني تكون بالنظر الى التوقيع قال لا انا اقرأ اللي تحت - [00:45:37](#) انا اقرأ تحت الحبر اشياء تحت الحبر ويصدق يعني لو مثلا يقول انا اعرف مثلا انه متسرع مثلا يكون توقيعته مثلا طابير ورايح مثلا مسافات مثلا يكون مثلا اتوقع انه مثلا مندفع او مثلا انسان هادئ يكون مثلا توقيعته يعني هذه ربما تكون محل - [00:46:01](#) نظر اما اه ادعاء اه تحليل الشخصية كاملة ودع معرفة امور مستقبلية او امور ماضية يعني بعضهم من خلال التوقيع يبدأ يتحدث انت في صغرك كنت كذا وحصل لك كذا ووجد لك كذا وفي المستقبل كله يتحدث من خلال نظره في التوقيع - [00:46:30](#) ويصدق في ذلك هذا كله يدخل في هذا الباب بلا ريب. كل هذا يدخل في هذا الباب بلا ريب ويجب الحذر من ذلك والتحذير منه صيانة لعقائد الناس وصيانة لاديانهم صيانة ايامهم - [00:46:50](#)

من ان ان يأكلها هؤلاء الدجالون بمثل هذه الخرافة والدجل والضلال والباطل. نعم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن قال رحمه الله تعالى فيه مسائل - [00:47:08](#)

اي هذا الباب الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن. لان القرآن جاء الذي هو انزل على محمد كما في الحديث قال فقد كفر بما انزل على محمد - [00:47:29](#)

فلا يجتمع التصديق اه تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن لان القرآن فيه انه لا يعلم الغيب الا الله. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وآآ اخذ منها الائمة رحمهم الله تعالى ان من ادعى علم الغيب فقد كفر - [00:47:44](#)

من ادعى علم الغيب فقد كفر لان الله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. اي امر مختص به سبحانه وتعالى.

فمن ادعى علم الغيب فقد - 00:48:03

اذا هذا هذه او الحديث الذي ساقه رحمه الله فيه انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن. ان صدق الكاهن كفر بالقرآن لان في

القرآن ان علم الغيب امر اختص الله سبحانه وتعالى به. نعم - 00:48:13

قال رحمه الله الثانية التصريح بانه كفر. لقوله في الحديث فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله

الثالثة ذكر من تكهن له اي ان الامر ليس فيمن تكهن. بل ايضا من تكهن له - 00:48:34

تكهن بنفسه او تكهن له فان الوعيد يتناوله كما في حديث عمران ابن حصين نعم قال رحمه الله الرابعة ذكر من تطير له. اي ان الوعيد

يتناوله سواء تطير بنفسه او تطير له بامر. نعم - 00:48:54

قال رحمه الله الخامسة ذكر من سحر له سواء سحر بنفسه او سحر له اي بامر فانه يتناوله

الوعيد. نعم. قال رحمه الله السادسة ذكر من تعلم ابا جاد - 00:49:13

وهذا جاء في ما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم قال ما ارى من فعل ذلك له عند

الله من خلاق. نعم - 00:49:32

قال رحمه الله السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. وهذا يتضح من خلال النقول التي ساقها رحمه الله تعالى عن القائمة فنقل عن

البغوي ونقل عن شيخ الاسلام اه ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:49:46

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد اله وصحبه

اجمعين - 00:50:05